

وكان نسب من الاسم المستكره وقد يقال انما اختاروا الفظ الزلة ابتعا
للقران قال تعالى فانه لكانوا اشركوا بها الا انهم لم يفتخروا
ليس الاسم مستكرها اريتم مباح ومستحب ولا يجب وفرض يعني ان فعله
بالنسبة اليها يتصرف بذلك بان تجعل الوتر واجباً عليه لاستحبابها او فرضاً والا
فالثابت لا يفر على الرطابة ان في التلويح وقد تبج المصنف في الاسلام في
ذكر الواجب في افعال ورسائل الاصوليين استظهر منها وقد علمت وجه
الادخال والاصح عندنا ان ما علمنا من افعال واقعا على جهة تقديري
به في رعايته على تلك الجهة اي الصفة من وجوب ونحوه ولا فرق بين
ان يكون في العبارة او في المعاملات وهو قول الجمهور ومنهم الجصاص
لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يرجعون الى فعله احتجاجاً واقتداءً
كقبيل الجمهور قال عمر رضي الله عنه لولا اني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتلك ولم ينكر عليه وقبيل الزوجه صائماً وكثير
وايضاً لقد كان في رسول الله اسوة حسنة والناس في فعل مثله
على وجه الاجم واصا قوله تعالى زوجنا كما التلا يكون فنفي الجمع
لفعل تعالى لان الفعل على السلام كذا في التحريم وما لم يعلم على اى
جهة فعله قلنا فعمل على ادى من انك افعال وهو الاباحة وبه قال
الجصاص

٢٥٨
الجصاص في فخر الاسلام وشمس الأئمة والقاضي ابو زيد لان المتيقن في
الزائد لنفي الدليل وقيد في التحريم بقيدين الاول ان لا يظهر القرية فيجوز
يكون المندوب الثاني انه لا يترك مرة على اصوله فيجوز ان يكون للوجوب
والحاصل ان عند عدم ظهور القرية المتيقن الاباحة وعند ظهورها
وجه دليل الزيادة والندب متيقن فينتفى الزائد وعدم الترك مرة
دليل وحاصل للوجوب انه وقد مناه عن النزاع في مسألة فعلم على السلام
في بحث الامر فلا يعيده والوجهي نوعان بيان لكونه صلى الله عليه
وسلم كان معتد في اظهرا الاحكام على الوجهي قال فخر الاسلام ولولا
جرح بعض الناس والطعن بالباطل في هذا الباب لكانت الروي منالكف
عن تقسيمه فانه هو المنفرد بالكمال الذي لا يحيط به الا الله تعالى انه والوجهي
اصلا الاعلام بسرعة وكلاما دللت به من كلام او كتابة او اشارة او كناية
وهو الوجهي والاطرام والوجهي لغتان والاولى اوضح وبطور القرآن
وقد يطلق ويراد به اسم المفعول هذا الوجهي واما حسب اصطلاح المشيخة
فهو كلام الله المنزل على نبي من انبيائه كذا ذكر الكرماني ظاهره وباطنه
واطلاق الوجهي عليه ما يكون بالاشترائك اللفظي والتشابه كذا في
التقسيم فالظاهر ثلاثة اقسام ثابتة بلسان الملك يقع اللام